[149] المطلب الثالث (بناؤه ضبط أسماء الرواة عنهم عليهم اليلام من دون اختصاص بالموثقين) إن مقتضى صريح العبارة المتقدمة، أن بنائه على ضبط أسماء الرجال الذين رووا عنهم عليهم السلام من غير الاختصاص بضبط الموثقين منهم، كما سبقه في هذا المرام، على وجه الاستقصاء التام، الحافظ الثقة، أحمد بن محمد بن سعيد، المعروف ب (ابن عقدة) على ما حكى عنه جماعة من الأعلام، كما ذكر النجاشي: (أحمد بن محمد بن سعيد، رجل جليل في أصحاب الحديث، مشهور بالحفظ، والحكايات، تختلف عنه في الحفظ، وعظمه، وكان كوفيا، زيديا، جارودیا (1) على ذلك حتى مات). وذكره أصحابنا لاختلاطه بهم، ومداخلته إياهم وعظم محله وثقته وأمانته. له كتب منها: كتاب التاريخ، وذكر من روى الحديث. كتاب السنن، كتاب من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام. كتاب من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام

_____ (1) الجارودية: فرقة من الشيعة ينسبون إلى الزيدية وليسوا منهم، نسبوا إلى رئيس لهم من أهل خراسان، يقال له: أبو الجارود، زياد بن أبي زياد. وعن بعض الأفاضل: هم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة. وفرقة بترية وهم لا يجعلون الأمامة لعلي عليه السلام بالنص، بل عندهم هي شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل، فلا يدخلون في الشيعة، مجمع. (منه رحمه ا). راجع: الملل والنحل: 140، الفرق بين الفرق: 23، فرق الشيعة: 59، ريحانة الأدب: 1 / 380، كشاف اصطلاحات الفنون: 1 / 277، التبصرة: 185، مقباس الهداية: 2 / 354، أصول الحديث: 183.

_____